بأصحابه العصر وهو يمشي فوقفنا نسلم عليه فلم يبق فينا شريف إلا عرض عليه أن ينزل عليه فقال إني جعلت في نفسي مرتي هذه أن أنزل على بشير بن سعد فلما قدم سأل عن أبي الدرداء فقالوا هو مرابط قال وأين مرابطكم قالوا بيروت فتوجه قبله فقال سلمان يا أهل بيروت ألا أحدثكم حديثا يذهب الله به عنكم غرض الرباط سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم صيام شهرين ومن مات مرابطا أجير من فتنه القبر وأجري له صالح عمله إلى يوم القيامة ؟